

قرى الضيف

- . اللهجة قد أنافت سنوه على الثمانين وخنقت التسعني فقال قصيدة أولها .
- (ما أنصف الدار واقف فيها ... يثني على غيرها ويطربها) .
- (فقف بها ناشرا محاسنا ... وانح به ما حوت نواحيها) .
- (ووفها النعت غير مختصر ... فليس نزر الثناء يكفيها) .
- (يكاد يجري السفين سافلها ... يكاد يعلو النجوم عاليها) .
- (لم يبق في الناس من إذا ذكرت ... بوحدة الكون لم يقل إياها) .
- (ففج بها الصحب واقض واجبها ... وقف بها وقفة المهنيها) .
- (إن أغد ذا نعمة فواهبها ... أنت فذاك الورى ومنشيها) .
- (وما تراه علي من حلل ... فأنت كاس بها ومعطيها) .
- (وكل ما ضم منزلي ويدي ... من نعمة لي فأنت موليتها) .
- (لا نسي ا حسن فعلك بل ... أسأله في الحياة ينسيها) - المنسرح - .

قال مؤلف الكتاب وأنشدني أبو بكر الخوارزمي لنفسه قصيدة في دار صاحب عرض بها قصيدة الرستمي في الوزن والقافية إذ هي أجود القصائد فمنها .

- (أكل بناء أنت بانيه معجز ... بنيت المعالي أم بنيت المنازلا) .
- (فلا الإنس تبني مثلهن معالما ... ولا الجن تبني مثلهن معاقلا) .
- (كنائس أضحت للغمام عمائما ... علوا وأمست في الظلام قنادلا) .
- (رحاب كأن قد شاكلت صدر ربها ... وبيض كأن قد نازعته الشمائلا) .
- (وبهو تباهي الأرض منه سماءها ... بأوسع منها آخرا وأوائلا) .
- (وصحن يسير الطرف فيه ولم يكن ... ليقطعه بالسير إلا مراحللا) .
- (تلوح نقوش الجص في جدرانها ... كما زين الوشم الدقيق الأناملا) .
- (وماء إذا أبصرت منه صفاءه ... حسبت نجوم الليل ذابت سوائلا)